

## **علاقة بعض المهارات العقلية**

**(الذكاء، التذكر، التفكير) بأساليب التدريس خلال**

**حصّة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور**

**المتوسط**

**د.بن الدين كمال    د.العربي محمد    أ.د.مسعودي خالد**

**المركز الجامعي البيض**

teaching methods and to interpret them scientifically. The researchers found that mental skills are a very important subject in light of the changes in society so he studied some of the mental skills of the average students in the city of El Bayadh and the researchers try by researching the mental skills and modern methods that suit them during the education class Physical and sports, this study is of great importance because it will try to reveal some mental skills and the relationship between modern .teaching methods during class

Keywords: mental skills; teaching methods; physical and sports education class, .intermediate education

مقدمة وإشكالية البحث:

إن طبيعة العمل المدرسي ترتبط بمجموعة من التلاميذ يختلف كل منهم عن الآخر في طبيعته الخاصة وفي درجة النمو التي وصل إليها في كل جانب من جوانب شخصيته وما يهمهم هنا ما يتصل بالجانب العقلي من حيث الفروق بين التلاميذ في الذكاء والقدرات العقلية الأخرى؛ وما يلاحظ نتيجة لهذه الفروق من اختلاف التلاميذ بعضهم عن بعض في مواجهتهم لمواقف التعلم المختلفة ومعالجتهم للمشاكل التي تقابلهم بصفة عامة (ابراهيم وجيه محمود، 1985، صفحة 01)، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في تطوير المهارات العقلية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد الأخرى حيث أصبحت مهمته أوسع في اكتساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل العليا وتعويدهم على السلوك الاجتماعي الصالح إذ يعلم للتلميذ كيفية التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها وقد عبر أحد المربين على وظيفة الأستاذ بقوله: " أن عملية

المخلص: تعتبر العناية بالنمو العقلي لدى التلاميذ من أهم مراحل التربية حيث أن تلك المرحلة تعد البذرة الأساسية في تكوين شخصيتهم لذلك يأتي دور تربية الأفراد وتنمية مدركاتهم ومهاراتهم، والاختلاف في المهارات العقلية يلعب دورا هاما ومؤثرا في حياته العلمية والمهنية، فقد نجد الفرد لا يستطيع أن يظهر مهاراته في ظل الأساليب القديمة، فالمجال الرئيسي لهذه الدراسة هو إبراز العلاقة بين بعض المهارات العقلية وأساليب التدريس الحديثة وتفسيرها تفسير علميا. ولقد وجد الباحثون بأن المهارات العقلية موضوع مهم جدا في ضوء التغيرات الحاصلة في المجتمع لذلك عكف على دراسة بعض المهارات العقلية لدي تلاميذ المتوسط بمدينة البيض ويحاول الباحثون من خلال بحثهم معرفة المهارات العقلية والأساليب الحديثة التي تناسبهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ولهذه الدراسة أهمية كبيرة لأنها ستحاول الكشف على بعض المهارات العقلية والعلاقة بين أساليب التدريس الحديثة خلال الحصة.

الكلمات المفتاحية: المهارات العقلية ؛ أساليب التدريس ؛ حصة التربية البدنية والرياضية ، التعليم المتوسط.

Abstract: Care for the mental development of students is one of the most important stages of education as this stage is the main seed in the formation of their personality so comes the role of educating individuals and developing their perceptions and skills, and the difference in mental skills plays an important and influential role in his scientific and professional life, we may find the individual not He can demonstrate his skills under the old methods, the main area of this study is to highlight the relationship between some mental skills and modern

الأحوال فتأخذ هذه الصورة صور أخرى (ابراهيم وجيه محمود، 1985، صفحة 15) ومن خلال ما تعرضنا له في الإشكالية يدفعنا ذلك لطرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المهارات العقلية وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

- تساؤلات جزئية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض المهارات العقلية وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض المهارات العقلية وحصة التربية البدنية والرياضية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من أساليب التدريس وحصة التربية البدنية والرياضية ؟

2- فرضيات البحث:

2-1-الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية ببعض المهارات العقلية وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2-الفرضيات الجزئية:

\*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المهارات العقلية وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند ذكور وإناث الطور المتوسط.

\*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المهارات العقلية وحصة التربية البدنية والرياضية عند ذكور وإناث الطور المتوسط.

التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية والاجتماعية .....الخ.

علما أن العملية التربوية لها أهمية في توجيه وتلقين المتعلمين فهي تتطلب الفعالية والدقة والمهارة إضافة إلى المستوى العلمي؛ حتى يستطيع المشرفون عليها تأدية هذه العملية بكيفية موضوعية وهادفة؛ حيث تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة، من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد إعدادا بدنيا وعقليا واجتماعيا.

فقبل أن تصبح التربية البدنية والرياضية علما كبقية العلوم مستقلا بذاته كان الباب مفتوحا لكل الاجتهادات وذلك قصد بلورة واستعارة أساليب التدريس المختلفة مع وجود تكيفها بما ينسجم بخصوصيات الأنشطة البدنية، ومن خلال ملاحظتنا لتعدد أساليب التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية، أردنا أننعرف ما إذا كانت تتناسب مع مهارات التلميذ وتترك له فرصة لإبراز هذه المهارات العقلية التي يتمتع بها أو تطورها إلى الأفضل، وتنمية المهارات العقلية عند الأطفال الناشئين من المهام الضرورية التي يجب الحرص عليها سواء من طرف المدربين أو المرشدين حتى يعتادون على التعامل والاستفادة من جميع الحواس والمواهب في ظل الأساليب الحديثة. مع العلم أن هناك تغيرات أساسية في النمو الاجتماعي للمراهقين وفي علاقته الاجتماعية بصفة عامة تجعله يأخذ صورة أخرى جديدة تختلف عن صورته في مرحلة الطفولة المتأخرة (صورة الطفل الصغير المحب للبيت وزيارة الأهل المحب لجلسات الأب والأم والاستماع لمناقشتهم)، والأصل في جميع

(استخدمنا المنهج الوصفي المسحي وذلك نظرا  
لملائمته لأغراض الدراسة ) للأسباب التالية :

- انه المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من  
الدراسات، حيث تم استخدامه في بعض الدراسات  
السابقة المشابهة لدراستنا.

6- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة  
استطلاعية لعينة من التلاميذ، كان الغرض منها  
مايلي:

□ التعرف على مجتمع البحث ومميزاته  
وخصائصه.

□ التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال  
تعرضا للجوانب التالية:

□ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس  
المستخدم (الصدق والثبات) .

□ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية  
، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من  
شأنها أن توجه الباحثين.

□ التأكد من وضوح التعليمات .

□ التقدم لمصالح مديرية التربية المتمثلة في  
مصلحة التكوين والتفتيش لطلب رخصة الدخول  
إلى المؤسسات التربوية المعنية بالبحث .

□ اختيار متوسطات لإجراء من ولاية البحث  
لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

7-مجتمع وعينة البحث:

يعتبر مجتمع البحث المجموعة الكلية الذي نسعى  
أن نعمم عليه نتائج البحث حيث يبلغ عدده  
(4997) تلميذ، المتمثلين في تلاميذ السنة الرابعة  
متوسط. وفقا لمصلحة الإدارة المعنية بالإحصاء  
العام للتلاميذ للعام الدراسي 2018/2017

\*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من  
أساليب التدريس وحصص التربية البدنية والرياضية  
عند ذكور وإناث الطور المتوسط.

3-أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

- معرفة العلاقة بين بعض المهارات العقلية  
وأساليب التدريس خلال حصص التربية البدنية  
والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- معرفة ما مدى تأثير بعض المهارات العقلية  
على أساليب التدريس خلال حصص التربية البدنية  
والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المهارة العقلية: هي القدرة على تحويل معطيات  
الحس والذاكرة والتفاعلات الوجدانية والسيكولوجية  
الى حصيلة معرفية، واكتساب المهارات العقلية  
يعتمد على بنية العقل وبالتالي فهي شكل من  
أشكال النشاطات الإدراكية الراقية. (عدن أحمد  
ابودية ، 2011)

المهارات العقلية هي التي يغلب عليها الأداء  
العقلي ويتطلب أداها توظيف العقل  
والتفكير، وتتطلب معالجة المعلومات والمفاهيم  
والمبادئ والتنسيق بينهما. (وجيه المرسي ابو  
لين، 2011)

أساليب التدريس: الأسلوب هو مجموعة من  
المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على  
خبرات تعليمية مترابطة منطقيا. (الزعاني ع،  
2008، صفحة 105)

اتفق كل من السامرئي وموسكا موسطن في  
تعريف أسلوب التدريس بأنه سلسلة من اتخاذ  
القرارات.(عباس أحمد يالح السامرئي، عبد الكريم  
السامرئي ، 1991، صفحة 75)

5-منهج البحث:

9-3 صدق وثبات استبيان أساليب التدريس  
والحصة:

الجدول رقم: (03) يوضح صدق وثبات استبيان  
الأساليب والحصة :

محور الاستبيان	العينية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صدق الأداة	ثبات الأداة	الدلالة
أساليب التدريس والحصة	15	14	0,05	0,91	0,95	دال

10- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

10-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية  
الأولى: والتي تنص على وجود فروق ذات  
دلالة إحصائية بين بعض المهارات العقلية  
وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية  
والرياضية.

الجدول رقم (04): يمثل محور المهارات العقلية  
وأساليب التدريس

أما عينة البحث فقد تمثلت في (60) تلميذ و  
(90) تلميذة، و بهذا تكون العينة الكلية للبحث  
150 تلميذ.

8- أدوات البحث:

- الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة  
بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع  
المعلومات يستعمل كثيرا في بحوث العلوم  
الاجتماعية وهو عبارة عن جملة من الأسئلة  
المغلقة والنصف مفتوحة ويتم وضعها في استمارة  
ترسل إلى أشخاص معينين وهذا للحصول على  
أجوبة صحيحة. (جرافيتيز، 1984، صفحة 73)

9- الأسس العلمية للأداة:

9-1 صدق وثبات استبيان المهارات العقلية:

محور الاستبيان	قيم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صدق الأداة	ثبات الأداة	الدلالة الإحصائية
المهارات العقلية	20	19	0,05	0,92	0,78	دالة

9-2 صدق وثبات استبيان أساليب التدريس:

الجدول رقم: (02) يوضح صدق وثبات استبيان  
أساليب التدريس .

محور الاستبيان	عدد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صدق الأداة	ثبات الأداة	الدلالة الإحصائية
أساليب التدريس	15	14	0,05	0,89	0,94	دال

الإجابات الجنس	المتوسط الخبري	الانحراف المعياري	Sig القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	3	16,0	0,97	0,05	149	ذات الدلالة
	2	16,0				
إناث	4	16,06				

من خلال تحليل نتائج الجدول وبعد المقارنة باستعمال sig وجدناها (0,97)، التي كانت أكبر من (0,5)، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (149). وبالتالي توجد فروق في محور الثاني ومنه فان الفرضية محققة .

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين المهارات العقلية وحصصة التربية البدنية والرياضية حيث تساهم الحصصة في تطوير المهارات العقلية التي يمتلكها التلميذ.

3-10 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من أساليب التدريس وحصصة التربية البدنية والرياضية.  
الجدول رقم(06): محورا لأساليب وحصصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات الجنس	المتوسط الخبري	الانحراف المعياري	Sig القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	16,10	1,9	0,97	0,05	149	ذات الدلالة
	16,11	2,04				
إناث						

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة 85% من الذكور قد أجابوا بوجود علاقة بين الأساليب وحصصة التربية البدنية والرياضية فالمقابل نجد نسبة 15% منهم أجابوا بعدم وجود علاقة بين أساليب التدريس وحصصة التربية البدنية والرياضية ، ونلاحظ كذلك أن نسبة 80% من الإناث أجابوا بوجود علاقة بين أساليب التدريس وحصصة التربية البدنية والرياضية في حين أن نسبة 20% كانت إجاباتهم بعدم وجود علاقة بين أساليب التدريس وحصصة التربية البدنية والرياضية

الإجابات الجنس	المتوسط الخبري	الانحراف المعياري	Sig القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	15,98	1,9	0,61	0,05	149	ذات الدلالة
	15,81	2,1				
إناث						

من خلال تحليل نتائج الجدول وبالمقارنة باستعمال القيمة الاحتمالية sig التي كانت قيمتها (0,61) وهيا أكبر من (0,5) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (149). وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومنه فان الفرضية الأولى محققة.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين المهارات العقلية وأساليب التدريس خلال حصصة التربية البدنية والرياضية، كما أن هناك فروق فالمهارات العقلية بين الذكور والإناث.

2-10 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بعض المهارات العقلية وحصصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(05): محور المهارات العقلية وحصصة التربية البدنية والرياضية

الفرضية الجزئية الأولى: افترض الباحثون فيها أن التلميذ يحتاج إلى استخدام مهاراتهم العقلية في ظل الأساليب الحديثة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وتم معالجة الفرضية من خلال دراسة الفروق على مستوى محور المهارات العقلية وأساليب التدريس بين تلاميذ مستوى الرابعة متوسط، كانت النتائج كالآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات العقلية في ظل الأساليب الحديثة.

وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (4) حيث أن التلميذ يسعى إلى إبراز مهاراته في الحصة في ظل تطبيق الأساليب الحديثة التي يستخدمها الأستاذ في تسير حصة التربية البدنية والرياضية، كما تساعدهم على تنمية بعض المهارات العقلية، وهذا ما أكدته دراسة وصيف وآخرون (2012) التي أكدت على تعليم المهارات الحركية في ظل الأساليب الحديثة.

الفرضية الجزئية الثانية: وقد افترض الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المهارات العقلية بأساليب التدريس وحصة التربية البدنية والرياضية، وتم فيها دراسة الفروق على مستوى محور المهارات العقلية وحصة التربية البدنية والرياضية

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (5) بأن نسبة الإجابة كانت بنعم على تأثر المهارات العقلية بحصص التربية البدنية والرياضية. وهذا ما أكدته دراسة عمر يوسف أمين (2015) والتي أكدت على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات العقلية.

، وبعد المقارنة باستعمال sig وجدنا قيمتها (0,97) التي كانت أكبر من (0,5) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (149). وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية ومنه فان الفرضية محققة .

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين كل من أساليب التدريس وحصة التربية البدنية والرياضية حيث أنها تساهم في صيرورة الحصة بنجاح

#### 11-الاستنتاجات:

من خلال البحث الذي قمنا به والذي كان يهدف إلى معرفة العلاقة بين بعض المهارات العقلية وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لذلك قمنا باستخدام استبيان المهارات العقلية وأساليب التدريس في الحصة، وفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي وفي ضوء مناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث تمكنا من التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود انسجام بين الأساليب الحديثة والمهارات العقلية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في فتح المجال لتلميذ من أجل إبراز مهاراته العقلية
- تمكن التلاميذ من التعامل مع الأساليب الحديثة في الحصة
- مساهمة الحصة في ظل الأساليب الحديثة المطبقة من تطوير وتنمية جانب المهارات العقلية لدى التلاميذ.

#### 12- مقارنة النتائج بالفرضيات:

على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث وكانت كالتالي :

4- قلة الوسائل لا يمنع التلاميذ من إبراز مهاراتهم العقلية في الحصة.

5- تنظيم المنافسات داخل وخارج المؤسسات (بين الأقسام والمؤسسات) لها تأثير ايجابي على التلاميذ في جميع الميادين خاصة الميدان التعليمي التربوي.

6- إجراء دراسات مماثلة تبحث حول المهارات العقلية وعلاقتها بأساليب التدريس الحديثة على مستوى المركز الجامعي البيضا على نفس الفئة أو فئات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.

7- إجراء دراسة للمهارات العقلية في ظل المنهاج الجديد .

8- دراسة مهارة معينة مع أساليب التدريس الحديثة وأثرها على هذه المهارة.

المراجع والمصادر المستخدمة في البحث:

1- ابراهيم زكي قشقوش. (1980). سيكولوجية المراهقة. مصر: مكتب الأنجلو مصرية ب ط مصر.

2- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. (1997). لسان العرب (المجلد ب ط). لبنان: دار الطباعة والنشر لبنان

3- أكرم رضا. (2000). مراهقة بلا أزمة. ب ط. مصر: دار التوزيع والنشر الاسلامية.

4- حامد عبد السلام زهران. (1982). علم النفس النمو للطفل والمراهق. عالم الكتب ب ط بدون بلد.

5- عبد الغني الايدي. (ب س). التحليل النفسي للمراهقة (المجلد ب ط). لبنان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع لبنان.

6- كمال الدسوقي. (1997). النمو التربوي للطفل والمراهق (المجلد ب ط). لبنان: دار النهضة العربية.

7- مريم سليم. (2002). علم النفس النمو. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

8- منى فياض. (2004). الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي. لبنان: المركز الثقافي العربي.

9- منير حلمي . (1965). مشكلات المراهق وحاجاتها . مصر.

الفرضية الجزئية الثالثة: حيث افترض فيها الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس وحصة التربية البدنية والرياضية. من خلالها يحتاج التلميذ الى التعامل مع جملة من الأساليب الحديثة خلال التدريس.

وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (6) بحيث لوحظ من خلاله أن الأساليب الحديثة تعمل على سير الحصة وتمكن التلميذ من إبراز مهاراته العقلية. وهذا ما أكدت عليه دراسة حجة عبد القادر وآخرون (2012) أن موضوع أساليب التدريس والفروق الفردية بين الجنسين نجد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يحاولون تطبيق أساليب خاصة لمراعاة ميول ورغبات التلاميذ وهو ما يؤدي بنا إلي القول أن هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية بين الجنسين في الميول والرغبات.

13- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية: بعد النتائج التي توصلنا إليها والاستنتاجات لموضوع بحثنا فإننا نوصي بما يلي :

1-اطلاع التلاميذ على منظومة المنهاج الجديد وكيفية التعامل معها في سير الحصة .

2- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية ضرورة تنويع الأساليب الحديثة مع ما يتناسب مع مهارات التلميذ.

3- إلزامية تجهيز المؤسسات التعليمية بمتطلبات العمل الرياضي من أدوات وأجهزة ومنشآت خاصة، وضرورة التأكيد على توفير الأجهزة البيداغوجية التي تؤدي إلى السير الحسن للنشاط الرياضي في المدارس.